فليتك اذ لم ترع حق ابوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل
قال جابر رضي الله عنه فقبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتلابيب الغلام وقال انت ومالك لابيك انت
ومالك لابيك انت ومالك لابيك وروي محمد بن المنكدر
قال اتيت ابن عباس رضي الله عنه فقلت ان فوتي قد
غزوا واصابوا خيرا وانني كلما مرت الي راحلتي وشددت عليها
جاء والدي فحط عنها قال رضي الله عنه فاطعمهما
واكرمهما فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اصبح مرضيا لوالديه اصبح وله
بابان مفتوحان الى الجنة وان كان واحدا فواحدا
قلت وان ظلما قال نعم وان ظلما وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لنومك على السرير لوالديك
تضحكهما او يضحكانك افضل من الجهاد في سبيل الله
وروي بن عمر ان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اقام الصلوة الخمس واجتنب الكبائر
استبشر نودي يوم القيمة ادخل الجنة من اي ابوابها
شئت فقال رجل لابن عمر حفظتهن عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الشرك بالله
وعقوق الوالدين والقتل وقذف المحصنات
والفرار من الزحف واكل مال اليتيم والزنا ولا
والايات والاثار الدالة على

برهما والزجر عن عقوقهما اكثر من ان تحصى
قال الله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
ربياني صغيرا معناه ان عاش احدوالديك
حتى يشيب ويكبر او هما جميعا فلا تقل لهما اف
اي لا تقل لهم ردية من الكلام ولا تستقل شيأ
من امرهما ولا تنهرهما اي لا تزاجرهما بكلام
تزجرهما وقل لهما قولا كريما اي لينا لطيفا واخفض
لهما جناح الذل اي تذلل لهما وتلين لهما القول
وتحسن لهما اللفظ ويقال غض البصر وهما
اذا غضبت فان اول ما يعرف به غضب المرء شدة
نظره الى من يغضب عليه وقل رب ارحمهما مثل
رحمهما اياي في صغري حتى ربياني ومعنى اف
التتن ويقال الاف الوسخ الذي في الاظفار وا
قل الكلام حرفان فهي الولد ان يكلم والديه بادنى
كلام الجفاء ثم قال الله تعالى بعد ذلك ربكم اعلم
بما في نفوسكم اي ما بما تضمرون من البر والعقوق
وان تكونوا صالحين طائعين بارين للوالدين فانه
كان للاوابين غفورا اي التراجعين عن معاصي الله
تعالى غفورا يغفر لهم ما ندر منهم وهذا فيمن ندر

Copyright © King Saud University